نعمة وبركة وسلام ...

+ بتاريخ مساء الجمعة ١٤ أغسطس ١٩٩٨ ـ قُتل بقرية الكشح ، مركز دار السلام ، محافظة سوهاج ـ كل من : سمير عويضة حكيم ، كرم تامر أرسل ، وقد تم نقلهما من مكان الحادث الى موضع اخر بالقرية ـ بعربة كارو ملك حربى البرديسى ، وهذا الشخص صاحب العربة الكارو مسيحى .

+ قرية الكشح بل الايبارشية كلها لا يوجد بها أى خلافات بين المسلمين والمسيحيين نهائيا ، وهذه القرية بالذات تعداد المسيحيين بها كبير جدا ومتعايشين فى سلم كامل مع اخوتهم المسلمين ـ أى أن القتل جريمة وليس سياسة .

+ منذ فجر السبت ١٩٩٨/٨/١٥ والبوليس يقبض على الأهالى الابرياء بحجة الاشتباه فيهم ويُعاملوا بأسوأ معاملة بوليسية وقد بلغ عدد الذين قُبِضَ عليهم حتى كتابة هذه السطور أكثر من ١٠٠٠ شخص من جميع الاعمار رجال وسيدات وبنات وأطفال ... ومازال مسلسل التعذيب مستمر .

+ كما قامت قوات الشرطة دون تانىّ أو فحص باتهام غير عادى للمسيحيين بأنهم هم القتلة ، وتركز المباحث أنظارها على : بقطر أبو اليمين ميخائيل وابنيه ايمن والامير ، وأيضا زكريا بطرس براشا . وتلفق لهم تهمة القتل بادعاء أن الفتاة هنية بقطر أبو اليمين (١٤ سنة) خطيبة زكريا بطرس براشا كانت على علاقة سيئة باحد القتيلين ولما اكتشفت هذه العلاقة قام والد الفتاة ونجليه بقتل هذين الشابين .. وهذا الادعاء البوليسى عار تماما من الصحة ولكن أذاقوا الفتاة المسكينة ألوان العذاب والتهديد والتخويف لتعترف بعلاقة لا تعرف عنها شئ وكان البوليس فى طريقة لعرض الفتاة على الطبيب الشرعى ولكنى استطعت أن أبقيها طرفى بالمستشفى لانسيها من تعذيب وسهاتراك البوليس و مرضتها على أحد أطباء النساء وتأكدت من سلامتها وبكوريتها . وستزال الفتاة طرفى الى أن تنتهى هذه المهازل . أما ما قاسته هذه المسكينة فبطول شرحه ...

+ (رغم ملازمتى للفراش لوقوع حادث لسيارتى فى ٨/٣ .. وحدوث جرح وشرخ بقدمى اليسرى) الا أننى توجهت الى سوهاج وقابلت السيد اللواء سعيد مفتش مباحث أمن الدولة وعلى مدى ساعة ونصف شرحت له الموقف وعرفته بالاسماء المشتبه فيهم وانحرافات الخفر والمخبر ورغم وعده لى باخلاء سبيل من لم تثبت ادانته الا أن شيئا لم يحدث وسارت الامور من سئ الى أسوأ.

+ ونظرا لظروفى الصحية طلبت من نيافة الانبا باخوم أسقف سوهاج ومعه اثنين من كهنة الكشح بمقابلة السيد اللواء مدير أمن سوهاج ، الذى أساء معاملة الكهنة جدا فى مكتبه وافهمهم بان اضطهاد المسيحيين بالكشح سيزداد اذ اعتبر مقابلة الانبا وبصا لمفتش أمن الدولة شكوى ضده ورغم أنهم أفهموه بأنه كان متغيبا فى الراحة وسوء معاملة الناس اضطرهم لهذه المقابلة ولكن دون جدوى

+ أجبر البوليس الاهالى على تسليم مسدس عيار(٨مم) ليدعوا أن هذا المسدس هو الذى استُخدِم فى الجريمة .. وقام الاهالى الضعفاء المغلوب على أمرهم بشراء

المسدس المطلوب وتسليمه للبوليس الذى حرزه مدعيًا بأنه المستخدم فى الجريمة ؟؟ وبالطبع ليس هذا المسدس الذى استُخدم فعلا ولكنها خطة بوليسية ..
+ توجه كهنة الكشح أيضا لمقابلة السيد مدير مباحث سوهاج للتهدئة ولكن دون جدوى ودون أى استجابة .
+ أبلغنا المسئولين بأسماء المشتبه فيهم وهم : عبد الله الدسوقى حسن وأخيه حسن الدسوقى حسن . وممدوح فاروق اسماعيل (ما يزال بالحجز لجرائمه الاخلاقية) ، عادل عبد النظير صديق ، بهاء سيد كحول (وهؤلاء جميعا من عائلة الكراشوة بالكشح) و هانى أحمد ماحى . وأيضا السائق عيسوى بلامون - احتمال كبير أنه شاهد الجريمة (قُبض على هؤلاء بعد ابلاغنا وأفرج عنهم فى الحال دون أى ايذاء أو معاملة سيئة مثل أولادنا المسيحيين ؟؟؟) .

سبب الاشتباه فى هذه الاسماء أن شقيق عبدالله وحسن المدعو حارس الدسوقى حسن قد توفى منذ فترة قليلة ورغم أن وفاته طبيعية الا أنهم اتهموا هذين الشخصين المقتولين بقتله بالسم ولذلك قتلوهما أخذا بالثار - واعتقد أن هذا السبب الحقيقى الراجح والمنطقى لجريمة القتل ...
+ الشتائم التى يوجهها رجال الشرطة للابرياء خاصة بالدين وسب الصليب والقديسين وعلى البابا شنودة وكل رجال الدين - ويقولون يا كفرة يامشركين ..
+ أما التعذيب فبتسليط الكهرباء على أماكن حساسة بالاجساد خاصة البنات والسيدات لا نستطيع ذكرها وعلى الاذنين، والضرب بالسياط (الكرباج) والتعليق فى الأسقف ، وقد تم تعليق الطفل رومانى بقطر أبو اليمين (١١ سنة) فى مروحة السقف وادارها .. وكذلك تغمية العينين وجعل الايدى على الأرض والأرجل مستندة الى الحائط ويظل هذا الوضع طوال الليل .. كل هذا بالاضافة الى أساليب التخويف خاصة للصغار والارهاب للكبار ، وقد ذكر المقدم أبو الفضل ثابت من شعبة الكوثر بسوهاج أنه سيحرق هذه القرية (الكشح) كما فعل نيرون وقام ومعه الضباط بأعمال التعذيب المذكورة .
+ ويلاحظ أنه فى نفس الوقت من يُقبض عليه من المسلمين يعامل بمنتهى الرقة والاحترام حتى المتهم فى قضايا أخلاقية ومايزال بالحجز يعامل برفق للآتى :

أ - مُخبر أمن الدولة الذى يعمل فى قرية الكشح - يدعى عمر حمدى عثمان وهو من عائلة الكراشوة السابق ذكرهاراذ المشتبه فيهم من هذه العائلة التى لها ماضى مؤسف بالكشح بل والحاضر أيضا مستغلين هذا المخبر للدفاع عنهم ، كما أن قريبه منّان كامل اسماعيل مقبوض عليه الآن ومُودع بسجن القاهرة اذ قُبض عليه فى جريمة سرقة .. ولأن الجريمة وقعت بالقاهرة لذا ينال جزاءه أما أعمال السرقة التى كان يُحدثها بالكشح فلم يُحاقب على أى منها ويُفرّج عنه سريعا بوساطة قريبه المُخبر ؟؟؟ وهذا أيضا يؤكد اشتباهنا فى الاسماء التى ذكرناها من هذه العائلة حيث كلما يُقبض على أحد منهم لا ينام المُخبر عمر الا اذا أتم الافراج عنه .

ب - أقامت عائلة الكراشوة ولائم للضباط فى منزل عبد الخالق طاهر حسن أبو بكر (قريب المُخبر عمر) وامتدت الولائم لأقرباء الضباط (ومعهم المقدم أبو

الفضل ثابت .. المتحفز لحرق القرية) وربما قدمت بعض الهدايا الرمزية وكانت نتيجة هذه الولائم التغاضي واخلاء سبيل كل من يشتبه فيه من عائلة الكراشوة .

جـ - تأسست تحريات الشرطة على أقوال تاجر الأسلحة بالقرية المدعو أبو الفضل أبو القاسم الشهير بالشنبرى وهذا الانسان المفروض أن لا يؤخذ بأقواله حيث عدائه ومنافسته للمتهم بقطر أبواليمين ميخائيل لأنهما يعملان بتجارة الاسلحة . ونجل هذا الشخص قبض عليه عدة مرات لأنه منضم للارهابيين ، وأخيرا لأن قريبه أحمد عجور قبض عليه منذ أيام قليلة لجرائم سرقة بالاكراه وقاطع طريق .. فهل يُعقل الاستناد لاقوال مثل هذا الانسان ؟

د - يقوم الخفر محمد عبد الرحمن - والتابه على - وكامل عبادى .. بفرض أتاوات على الأهالى المغلوب على أمرهم ويقوموا بتحصيل مبلغ - ر ٥٠ خمسون جنيها والا يساق من لا يسدد المبلغ المطلوب يرحل الى الشرطة وتجرى عليه عمليات التعذيب - أما من هو قادر على التسديد فلا يُرحل الى المركز وينجو من العذاب .. وقد ذكرنا أسماء هؤلاء الخفر للمسؤلين وتحققوا من أفعالهم ولم يُسألوا ولو لمجرد استجواب رغم أن السيد مدير الأمن أمر (شفاها) بنقلهم فورا .. وكان الأمرمجرد تهدئة خواطر أو استخفافا بنا واحتقارا لمشاعرنا . وقد ذكرت لمفتش أمن الدولة أن تصرفات هؤلاء الخفر تسيئه شخصيا وقد فهم ما أقصد من أنه شريك يتقاسم مع الخفر هذه المبالغ ورغم ذلك مايزالوا بالقريـــة ..

+ ختاما لا يعنينا مطلقا من القاتل مسيحى أو مسلم ويجب أن تأخذ العدالة مجراها ولكن بالعدل وبمعاملة المتهم علـى أنـه برىء الى أن تثبت ادانته أما المعاملة الوحشية فلسنا نجد لها مبرر وكل طلبنا هو رفع الظلم عن الضعفاء الفقراء الابرياء أهالى قرية الكشح . والموضوع الذى كان مجرد جريمة قتل أصبح الآن فى صورة اضطهاد واذلال للمسيحيين من البوليس

البلينا فى ١٢ سبتمبر ١٩٩٨ .

أنبـــا بيصـــا
أسـقف البلينـــا

- مرفق مجرد عينة من أسماء الذين قبض عليهم

نعمة وسلام. مرفق الاسماء

أولا : مقيمين بالمركز منذ ١٩٩٨/٨/١٤ :

١ - بقطر أبو اليمين ميخائيل . ٢ - أيمن بقطر أبو اليمين .

٣ - الامير بقطر أبو اليمين . مايزالوا حتى الان مقبوض عليهم ...

ثانيا : يستدعونهم يوميا :

٤ - اسحق بولس فرج . ٥ - كوكو عياد بطرس .

٦- بيبو عياد بطرس . ٧ - زكريا بطرس براشا .

٨ - نصرى عوض عبد النور وزوجته وأولاده

ثالثا : استدعوا وعذبوا وأخلى سبيلهم :

١٠ - شوقي شنودة حبيب . ١١ - نادي صليب حكيم .

١٢ - دقيم عزابي سعد . ١٣ - السيدة / سمنة عزمي يوسف

١٤ - عبد الملاك رزق سلامة . ١٥ - ناجي مفيد جندي .

١٦ - غطاس سرجيوس بولس . ١٧ - السيدة / الن عزيز صليب .

١٨ - صليب سرجيوس بولس . ١٩ - درياس سرجيوس بولس .

٣٠ - شهيد غالي توما . ٣١ - غزت شهيد غالي .

٣٢ - صلاح نجيب جيد . ٣٣ - برنابا اقلاديوس فارس .

٣٤ - ناصر يوحنا ميخائيل . ٣٥ رأفت عطاالله .

٣٦ - وحيد حشمت برسوم .

رابعا : استدعوا الان وقت كتابة هذه السطور :

٢٧ ميخائيل ملك ميخائيل . ٢٨ مرزوقة ميخائيل ملك (١٦ سنة)

خامسا : مجند قبض عليه اثناء أجازته وبالتالي فهو أمام الجيش حاليا متهرب

٢٩ - عبده ميخائيل ملك.

سادسا : ٣٠ - هنية أبو اليمين ميخائيل وتعرف قصتها الملفقة ... بالمذكرة المرفقة

سابعا : بالطبع هذه مجرد عينة من الأسماء، أما عن المعاملة اللاآدمية وسب الدين والصليب الخ والكهرباء والتعليق والضرب للاطفال والسيدات والبنات والكبار والصغار .. وما تزال المسرحية قائمة دون توقف حتى الآن

تأكدت أن مذكرتى التى وصلت السيد وزير الداخلية قد حولت لأمن الدولة بسوهاج وقد نما الى علمى أيضا أن مذكرتى التى أرسلتها للسيد محافظ سوهاج قد حولت الى السيد مدير أمن سوهاج .. الذى أنا متضرر من سوء مقابلته للكهنة الذين أرسلتهم اليه .. ومن ضباطه الذين أهانوا وأذلوا أولادى بالكشح دون مبرر أو مصوغ قانونى ..

معنى ذلك أن خصمى أصبح حكمى ... ولكم أن تتخيلوا ماذا سيكون الرد وماذا ستكون النتيجة ...

كما أنه طلب منى الهدوء لمدة يومين وسيعطن عن الجانى .. فى مفهومى أن هذه المهلة لاحباك مؤامرة بوليسية ضد أولادى ..

هذا لموازرتى بالصلاة ، وللعلم .....

البلينا فى ١٥ / ٩ / ١٩٩٨ .

أنبا ويصا

الأحـباء المباركين ..
نعمـة وبركـة وسـلام من الرب يسـوع .
نسجد لالهنا شكرا ، اذ قبل صلواتكم وأفاض نعمته ورحمته علينا . فقد دعانى السيد / عبد الوهاب أبازيد ، مساعد الوزير لقطاع جنوب الصعيد من أسيوط الى أسوان ومقره باسيوط ـ وقابلته ظهر الخميس ٩٨/٩/١٧ بمديرية الأمن بسوهاج ، ولم أطيل الشرح ولكن طلبت منه التوجه معى الى قرية الكشح وبالفعل استجاب الرجل فورا ، وهناك رأى بنفسه عنف رجال البوليس ووحشيتهم ورأى النساء والأطفال وآثار التعذيب .. ونتائج هذه الزيارة :
أولا : حضور السيد مساعد الوزير من أسيوط الى الكشح فى حد ذاته اعتذارا ضمنيا من الدولة ورد اعتبار لكل التجاوزات ..
ثانيا : صدر عفوا فوريا عن بقطر أبو اليمين ميخائيل ونجليه أيمن والأمير ، وبالفعل لم أبرح قرية الكشح الا بعد أن قابلت الابن بقطر أبو اليمين ، أما نجليه فحتى العاشرة مساءا لم يكن قد أفرج عنهما .. (بلغنى الآن أنه تم الافراج عن نجلى بقطر أبو اليمين الحادية عشر مساءا) وقد تم الافراج عن بقطر بعد عرضه على النيابة بتهمة احراز أسلحة ولكن النيابة أفرجت عنه ما لم يكن له سوابق أخرى وأعيد الى المركز ولولا حضور السيد المساعد ما كان لبقطر أن يفرج عنه .. أما نجليه أيمن والامير فليس عليهما أى ادانات ولكن يبدو أن آثار التعذيب ما تزال باقية فلذا أبقيا الى أن يعافيا .. هذا تخيلى للموقف .
ثالثا : صرح السيد المساعد بأن الحق الجنائى والمدنى لكل المتضررين من التعذيب شأنه والقضاء أى لابد لنا أن نثبت الاصابات بتقارير طبية ونلجأ للقضاء
اما من جهة القضية فقد اتهم شيبوب وليم أرسل بقتل ابن عمه كرم تامر أرسل ؟؟؟ وأحيكت المؤامرة كالآتى :
بعد اذاقة شيبوب كل أصناف العذاب وتعليقه من قدميه لدرجة تبرزه على نفسه .. أحيل للنيابة متهددا ومتوعدا بأن لابد أن يعترف بأنه القاتل .. ورغم ذلك أنكر صلته تماما بالحادث أمام النيابة التى أمرت باستمرار حبسه أربعة أيام على ذمة التحقيق .. بلغنى أنه تم ايهام المرافقين لشيبوب أن النيابة أجلت التحقيق وانصرف الناس وبعد ذلك تم التحقيق مع شيبوب دون وجود محامى ..
أحضر البوليس أحد المجندين من أبناء القرية (الحديث لوالد المجند) ابنى ـ مجند بالمنيا اسمه عبده ميخائيل ملك ميخائيل ، أحضروه (البوليس) من خدمته لمدة ١٨ يوم مصلوب ومقيد بالشبّاك وثلاث (٣) قيود واحد فى رجليه وآخر فى يده اليمنى والثالث فى يده اليسرى وأجبروه بعد الضرب والتعذيب على الشهادة زورا ضد شيبوب وليم أرسل وحتى الآن لا أعرف أين هو (انتهى حديث ميخائيل عن ابنه) أما عن زوجته رسمية جرجس زكى وبنتيه نصرة (١٨ سنة) ومرزوقة (١٦ سنة ـ كانت تجمع أعشاب من الحقل واقتادها البوليس الى المركز وبعد صعقها بالكهرباء هددوها بخلع ملابسها ـ صورة مشرفة لمعاملة فتاة بمعرفة البوليس المصرى الموقر) وابنه منان (٢٦ سنة) فقال : أذاقوهم كل

أصناف العذاب بالكهرباء والضرب بالسياط والركل بالأرجل وبالأحذية والتعليق والشتيمة بألفاظ تخدش الحياء وسب ولعن الدين .. الخ .

وبالفعل تم تحفيظ المجند عبده ميخائيل الشهادة (البوليسية) وأدلى بها أمام النيابة (الكلام لأحد الضباط) أنه أطلق سراحه وأعيد الى وحدته بالمنيا .

الشاهد الثانى ـ المجند ياسر شهيد علام ، من الكشح ومجند بقوة الأمن المركزى بالمنيا ـ أحضره البوليس واتم معه كل وسائل التعذيب وتم تحفيظه الأقوال التى سيدلى بهاأمام النيابة ضد شيبوب وليم أرسل ، وبالفعل عرض على النيابة وأدلى بالشهادة التى أمر بها (لأنه مجند وتعليمات أى ضابط أو عسكرى أوامر تنفذ دون فحص - أوامر عسكرية) وهذا هو السبب فى اختيار شاهدين مجندين ويثبت قولى هذا الشاهد الثالث ..

أيوب حنا الدرخ .. قبض عليه ونال التعذيب الوحشى وحاول البوليس اجباره ليشهد ضد شيبوب .. ولم تفلح كل تهديدات وتوعيدات البوليس وفى النيابة أقر بأنه لا يعرف شىء مطلقا عن الحادث . وواضح أن البوليس لم يستطع اجبار هذا الشاهد اذ أنه غير مجند وليس للبوليس سلطان عليه ..

حضر طرفى شقيق المجند عبده وشقيق المجند ياسر قادمين من المنيا حيث تقابلا مع شقيقيهما ووجداهما فى سجن الوحدة لتغيبهما كما شرحت .. والمجند عبده فى حالة ذهول وتأنيب للضمير ويود أن يعود للنيابة لاقرار شهادة صحيحة مؤداها أن شيبوب لم يقتل أحد ، وسنحاول مساعدته فى هذا الأمر .. صلوا كثيرا عنا ...

(ليس للنشر ـ للعلم فقط) اتصل بى الآن تليفونيا السيد مساعد مفتش مباحث أمن الدولة وقال لى أن أبونا جبرائيل أخذ ١٨ شخص فى سيارات وذهب بهم الى النيابة ـ قلت ما الذنب وما الخطأ فى هذا ـ تضربوا الناس ولا تريدوا أن يشتكوا ـ قال ان الأمر تم تصعيده وحضر طرفكم السيد مساعد الوزير وأخذتم حقكم ـ قلت اذا كنت أخذت حقى ، فأين حق هؤلاء المصابين والذين ذاقوا كل ألوان العذاب .. واين اعتبارى اذا كان الضباط الجلادين ما يزالوا فى أماكنهم ـ ان أقل اعتبار أستطيع به تهدئة هؤلاء المتألمين هو ابعاد هؤلاء الوحوش ـ وأكملت حديثى معه بأننى على علم بذهابهم للنيابة ـ فقال غدا ستقابل السيد المفتش وتفاهم معه فيما تريد .. انتهت المكالمة .

طلب منى السيد / مفتش مباحث أمن الدولة مقابلته بسوهاج الثانية عشر ظهر غد السبت ٩٨/٩/١٩ ـ وسأوافيكم بكل أخبارنا فالى اللقاء ـ الرب معكم ،،،

اتصل بى نيافة الأنبا باخوم اسقف سوهاج الثانية بعد منتصف الليل يبلغنى تضرر السيد مفتش أمن الدولة من توجه الكهنة الى النيابة وأفهمت نيافته أن الوقت تأخر ولا يمكن الاتصال بهم للعودة عما ذهبوا اليه .. وعلمت من نيافته أن السيد المفتش طلب منه أن يكون معنا فى لقاء غد ..

توجهت الى مطرانية سوهاج فى الموعد المحدد صباح اليوم السبت ٩٨/٩/١٩ ـ واتصلنا تليفونيا بالسيد مساعد الوزير ـ باسيوط .. وطلب منى بعودة أن لا أخسر أحد ، ووجدت فى نصيحته حكمة .. وتوجهنا الى السيد المفتش

الذى كان فى انتظارنا .. كانت مقابلة طيبة للغاية استمرت حوالى (٤٥ دقيقة) وطلب السيد المفتش أن تنتهى تصاعدات الأحداث والعدالة تأخذ مجراها واستجبنا لطلبه حيث أننا لا نريد مشاكل ، وعتب على الآباء لحضور الصحفى الأجنبى وكذلك توجههم الى النيابة ولكننا مررنا الأمر للنهى الحديث ولا ندخل فى مشاحنات وانتهت الزيارة بمودة خالصة .. ووعدناهم باحتواء الأمر وتهدئة نفوس أولادنا .. فى كل هذا ونحن مرفوعى الرؤوس ولم ننحنى أبدا أو نخفض الرأس بل بالعكس هم الذين انحنوا تماما .. ونشكر الله لما وصلنا اليه .

اتصل بى نيافة الأنبا باخوم ظهر اليوم الأحد ٩/٢٠ - وعرفنى بأن السيد المفتش طلب منه التوسط لدى حتى يسحب أولادى شكواهم من النيابة .. فقلت له وماذا قدم السيد المفتش حتى يمكننى الرد على أولادى المتضررين ؟ هل كابسط ترضية لهم تم ابعاد الضباط (الجلادين) الذين أتموا التعذيب ؟ قال ان المفتش عرفه بأن قضيتهم لا تؤثر فى شىء ولكن فقط امتدادا لجلسة أمس واثباتا لحسن النية .. قلت له أننا لم نذهب للقضاء الا بعد الاستئذان من السيد مساعد الوزير لينال هؤلاء المتضررين حقهم ، وكذلك تم تحويلهم للطب الشرعى لاثبات الاصابات والأضرار التى وقعت عليهم ، وتنازلهم الآن مفناه ازعاج للسلطات ومادامت القضية سوف لا تحكم لصالحهم حسب رؤية السيد المفتش فماذا يضيره من استمرار الدعوى ؟ وكررت طلبى اذا كان السيد المفتش يريد التنازل عن القضية فليبدأ بابعاد الجلادين من سوهاج كأقل ترضية .

أخيرا .. بنعمة الله قد هدأت الأمور ولم يبقى سوى صلواتكم لينصف الرب أولادنا فى قضيتهم .. صلوا عنا كثيرا - الرب معكم ...

عزيزى الفاضل المهندس / مايكل منير
نعمة وبركة وسلام من الرب يسوع .
توصلت للمعلومات الآتية :

١. الطفل أمجد حربى لبيب حبيب ـ تاريخ الميلاد المقيد بشهادة الميلاد ٩٨/٨/١٧ ـ أما تاريخ الميلاد الحقيقى ١٩٩٨/٥/٢٨ ـ طبعا جهة الميلاد الكشح مركز دار السلام ـ محافظة سوهاج . كان والد الطفل مقبوضا عليه وتحت التعذيب بالمركز واقتيدت والدة الطفل بصحبته الى المركز فى ٨/٢٨ ـ وطلب منها وضع الطفل على الأرض فأبت ولم ترضى فانتزع منها عنوة والقى على الأرض الى أن عذبت الأم وبعد ذلك حملت طفلها الذى لم يناله أذى سوى القائه على الارض بعد انتزاعه بعنف من صدر أمه .. واسم الام نعمات غبريال العبد

٢. الطفل جمال موريس شكر الله مرقس ـ تاريخ ميلاده ١٩٩٧/٦/٣ واسم أمه سميرة غطاس سرجيوس ـ قبض على الأم بتاريخ ٩٨/٨/١٥ ولم يستطيعوا انتزاع الطفل منها وضربت بعصا (خرزانة) وتلقى الطفل على ظهره احدى الضربات وتركت أثرا وعرض على الطبيب وسنوافيكم غدا بمحاضر النيابة وتقارير الطب الشرعى .

٣. حضر طرفنا الأستاذ/ مصطفى زيدان مندوبا عن لجنة حقوق الانسان بالقاهرة وأنقل لكم من تحقيقاته الصفحة التى تخص الطفل جمال موريس : تم القبض على والد الطفل : موريس شكر الله يوم ٨/١٥ فى مركز دار السلام ، وتم تعذيبه بتقييده وكهربته فى أذنه وأصابع اليدين وذلك لاجباره على الاعتراف بالجريمة ـ وتم احضار زوجته وابنه جمال (فى نفس اليوم ٨/١٥) ثم يسطر ملحوظة : يوجد كدمة زرقاء اللون بظهر الطفل وبها قشرة حمراء كما يبدو عليه آثار مرضية عميقة ولا يستطيع الافاقة بشكل طبيعى . وتم ضربه أمامها وتم ضرب ابنه أمامه بعصا كى يعترف والده على أنه ارتكب الجريمة وتم ضرب زوجته .. تم احتجاز المذكور لمدة ١٩ يوم يتعذب خلالها يوميا بالكهرباء والضرب . ملحوظة أخرى : تم الاستيلاء على مبلغ ـ ر ٧٥٠ سبعمائة وخمسون جنيها من منزل المذكور أثناء تفتيشه ، كما تم الاستيلاء على مبالغ بلغت فى مجموعها ـ ر ٨٨ ثمانية وثمانون جنيها فى المركز حتى يسمح للمذكور بالشرب ودخول دورة المياه . (انتهت صفحة التحقيق رقم ٢٦) .

هذا آخر ما وصلت اليه الآن وسأوافيكم تباعا بكل معلومات تصلنى .

سلامى ومحبتى لكم . الرب معكم ،،،

أنبا ويصا

أسماء الخفر الذين فرضوا أتاوات والمبالغ التى تم جبايتها واسماء المتضررين :

١. محمد عبد الرحمن ـ مخبر المركز.
٢. طاهر على اسماعيل ـ وكيل شيخ الخفر ـ الشهير بالتايه .
٣. كامل عبادى ـ شيخ الخفر .

أسماء المتضررين :

١. شوقى شنودة حبيب ـ ٥٠ + ١٠ جنيهات + ساعة يده
٢. غطاس سرجيوس ـ ١٠٠ مائة جنيه .
٣. حربى لبيب حبيب بولس ـ ٣٠ ثلاثون جنيها .
٤. موريس شكرالله مرقس ـ ٧٥٠ سبعمائة وخمسون جنيها أثناء التفتيش + ٨٨ ثمانية وثمانون جنيها عاى دفعات بالمركز نظير السماح بشرب المياة وقضاء الحاجة بدورة المياة ..
٥. دميانة نصحى معوض (والدة أحد القتلين) ـ ١٥ خمسة عشرة جنيها .
٦. صليب سرجيوس بولس ـ ٦٠ ستون جنيها .
٧. شحاتة خليل مرقس ـ ٢٠٠ مائتى جنيه .
٨. عجايبى فاروق لبيب ـ ٥٠ خمسون جنيها .
٩. ثابت زكى توما ـ ١٠٨ مائة وثمانية جنيهات .
١٠. نعيم حليم مرقس ـ ٢٥٠ مائتان وخمسون جنيها .

للعلم أبلغنا السيد مفتش مباحث أمن الدولة بسوهاج بتجاوزات الخفر والأتاوات التى فرضوها ولم يحاسب أحد ـ وعندما عاتبناه فى لقاء آخر على عدم التصرف ذكر أن التحريات لم تسفر عن ادانة أحد ؟؟؟ كما أن أحدا من المتضررين لم يبلغه أو يشتكى كما لو كانت أقوالى غير صحيحة أوموثوق بها ـ وبالطبع المتضررين البسطاء يهابون ويخافون من بطش الخفراء ولن يفكروا فى الشكوى مطلقا ..

أنبا ويصا

البلينا فى ١٩٩٨/٩/٢٥.

وصلنى هذا الفاكس من نيابة إمبابة وبه يوم السبت ٩٨/١٠/١٠ ، موضحاً الاتهامات التى وجهت صباح اليوم السبت ٩٨/١٠/١٠ الى نيابة مع كل من القص الطرنيوسى والقص سنوده . وتقدم الإفراج عن كل منهم مقابل دفع مبلغ مائة جنيه مصرى كفالة .

١. المادة ٨٦ مكرر عقوبات : متهم بالترويج بالقول اضرارا بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى .
٢. المادة ٩٨ عقوبات : استغلال الدين فى الترويج والتحبيذ بالقول لأفكار متطرفة بقصد اثارة الفتنة والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى .
٣. المادتين ١٧١ ، ١٨٧ عقوبات : محاولة نكر أمور من شأنها التأثير فى القضاة الذين يناط بهم الفصل فى دعوى مطروحة أمام أى جهة فى البلاد أو رجال القضاء والنيابة أو غيرهم من الموظفين المكلفين بالتحقيق وكذا فى الشهود والمكلفين بشهادة فى هذه الدعوى من شأنها منع الادلاء بمعلومات لأولى الأمر أو الرأى العام ، لمصلحة طرف فى الدعوى أو التحقيق أو ضده .
٤. المادة ٢٠١ عقوبات : أيا من رجال الدين القى فى أحد أماكن العبادة أو فى المحافل الدينية أثناء تأدية وظيفته قدحا أو ذما فى عمل من أعمال جهات الادارة .
٥. المادة ١٤٥ عقوبات : الاشتراك على اخفاء أدلة الجريمة وذلك بتقديم معلومات تتعلق بالجريمة وهو يعلم بعدم صحتها

US Copts Association
E.mail: us_copts@ix.netcom.com
Phone: 703-930-0120
Fax: 703-642-8632
http://www.copts.com

US Copts

قيادات وراء الأحداث

١ اللواء / سعيد أبو المعالي مفتش مباحث أمن الدولة بسوهاج و الذي كان متواجدا في سوهاج أثناء أحداث أغسطس ١٩٩٨ و كان وراء ما تعرض له أقباط الكشح من تعذيب و اضطهاد على أيدي رجاله و انتزاع اعترافات من الأقباط بالقوة و السبب في ذلك أن له علاقة صداقة بعائلة (الكراشوة) القتلة الحقيقيين للمجني عليهما سمير عويضة حكيم و كرم تامر أرسل ، حيث قام بجريمة القتل أفراد من هذه العائلة و هم :

- الشيخ حمدان إسماعيل
- عبد الخالق الطاهر حسن
- عبد الهادي كامل
- لطفي أحمد حسن
- حسن السوقي حسن
- طاهر محمد عبد الله
- صابر علي أبو راس

(٢) العميد / خالد عبد الفتاح خلف الله وكيل فرع أمن الدولة بسوهاج من عائلة (الهوارة) الممتدة الجذور في الصعيد و مشهور عنه عدائه للأقباط و كان يعلم بهذه الأحداث قبل وقوعها كما أنه أعطي الضوء الأخضر بإبادة الأقباط في قرية الكشح و هو موجود منذ سنوات عديدة في سوهاج و لم ينقل إلى أي مكان .

(٣) المقدم / أبو الفضل ثابت رئيس شعبة البحث الجنائي بمي الكوثر بسوهاج و هو البطل الرئيسي فيما حدث لأقباط الكشح من تعذيب و انتهاكات و هو أيضا الذي قال لابد أن أحرق الكشح مثلما ما حرق نيرون روما و يبدو أنه سادي النزعة يتلذذ بتعذيب فقد قام بتعذيب طفل صغير عمه عام و نصف و قام بتعليق أخر في مروحة معلقة علاوة على ما سبق فقد قام بسب مئات الأقباط في دينهم و هو أيضا من عائلة الهوارة

(٤ المقدم / الزغبي أبو عقرب من محافظة أسيوط الشهيرة بالتطرف الديني و الذي كان موجودا على مسرح الأحداث التي تمت في أغسطس ١٩٩٨ و شارك فيها بقيامه بتعذيب المئات من الأقباط و له قريب هو المقدم أحمد أبو عقرب الذي كان له دورا في أحداث عائلة جرت بين أقباط و مسلمين بمدين طما بسوهاج و له أيضا أقارب اتهموا في أحداث إرهابية و تم إعدامهم و قد قام أقباط الكشح الذين عذبوا بتقديم شكوى ضده إلى الجهات القضائية لمحاكمته على الجرائم البشعة إلى ارتكبها في حقهم فلم ينسى لهم هذه الفعلة و ظل يتحين الفرصة للانتقام و كان له ما أراد عندما

وجد بعض العناصر المنطرفة التي تحقق له مأربه ، أعطى لها تصريحا ليتخلصوا من أقباط الكشح و تصبح قاصرة على المسلمين و فعل ذلك بمنتهى الثقة و الأمان دون خشية أي عقاب و لماذا لا يفعل ذلك و هو لم يعاقب على جريمته السابقة بل حصل على ترقية بتعيينه وكيلا لشعبة البحث الجنائي بحي الكوثر بسوهاج كما حصل أيضا على مكافأة مادية .

(٥) المستشار / أسامة الرشيدي المحامي العام بسوهاج له علاقة وثيقة بالضباط الذين اتهموا في قضية تعذيب أقباط الكشح كما أنه قريب العميد خالد خلف الله و المقدم أبو الفضل ثابت السابق ذكرهما آنفا و قد حفظ التحقيق في قضية تعذيب أقباط الكشح .

- مما سبق يتضح لنا أن هناك شبكة من محافظة واحدة و من عائلة واحدة تتربع على عرش السلطة بسوهاج و يساند كل منهما الأخر .

(٦) حسن رضوان عضو مجلس الشعب بدائرة مركز دار السلام الذي يتخذ موقفا عدائيا من أقباط الكشح لخصومة سياسية بسبب الانتخابات و قد قام بتحريض عائلة (الكراشوة) لقتل سمير عويضة حكيم و كرم تامر أرسل مما ترتب عليه أحداث التعذيب التي جرت في أغسطس ١٩٩٨ و كان يقوم بزيارة مركز شرطة دار السلام و يشاهد بعينيه ما يحدث لأقباط الكشح و يبارك ذلك و قام يوم السبت الموافق ١ / ١ / ٢٠٠٠ بعقد اجتماع مع جميع رؤوس عائلات الكشح و باقي قرى مركز دار السلام المسلمين و من بعد هذا اللقاء اندلعت شرارة الفتنة و بدأت أعمال السرقة و النهب و الحرق لمتاجر الأقباط و بدأت عملية الإبادة الجماعية للأقباط و انطلقت رصاصات الإرهاب التي لم تفرق بين رجل و امرأة ، بين شيخ و طفل لتحصد الأرواح و تروع الأقباط .

(٧) أحمد محمد عبد المطلب و شهرته محمد الديب عمدة قرية النغاميش الملاصقة لقرية الكشح و عضو مجلس على محافظة سوهاج يشتهر بعدائه للأقباط وهو أيضا نسيب عائلة الكراشوة بالكشح السالفة الذكر و قد مات في أحداث الكشح ثمانية أقباط من عائلة واحدة لها خصومة مع هذا الرجل لأنه منذ حوالي شهرين حاول الاستيلاء على قطعة أرض يملكها أحدهم بالقوة فتصدت له العائلة فامتلأ قلبه بالحقد و عزم على الانتقام و واتته الفرصة في هذه الأحداث فقام بتحريض مجموعة من المسلمين للانتقام من أقباط الكشح و أمدهم بالسلاح و روج إشاعات كاذبة كانت السبب في قتل الكثير من الأبرياء .

(٨) الشيخ / علم الدين يوسف الواعظ بمركز دار السلام و التي كانت خطبه و أحاديثه الدينية تحمل في مضمونها تصريحا بقتل الأقباط و عدم التعامل معهم تجاريا لأنهم كفرة و لا يجوز التعامل معهم و قد قام مجموعة من أقاربه متأثرة بأفكاره المتطرفة بشن هجوم على شارع صليبة بشيت بالكشح و الذي يقطنه الأقباط فقام هؤلاء الفتيه المضللين بالتعدي على كل من يقابلهم من الأقباط في هذا الشارع .

(٩) السيد / جمال مكاوي رئيس مجلس مدينة دار السلام و المهندس / محمد يوسف عبد اللطيف رئيس الوحدة المحلية بدار السلام فقد قام الاثنان بتحريض المسلمين بالتمسك بالأكشاك الخشبية المقامة أمام متاجر الأقباط و التي كانت من الأسباب الرئيسية في توليد مناخ سيئ داخل القرية بين المسلمين و الأقباط .